إذا لبستم، وإذا توضأتم، فابدأوا بأيامنكم

عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعًا: «إِذَا لَبِسْتُم، وَإِذَا تَوَضَّأْتُم، فَابْدَأُوا بَأَيَامِنُكُم».

[صحيح] [رواه أبو داود واللفظ له، والترمذي وابن ماجه وأحمد]

أكَّد حديث أبي هريرة رضي الله عنه موضوع استحباب التيمن في الأمور الكريمة، فروى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "إذا لبستم" أي أردتم اللبس و"إذا توضأتم" أي أردتم أعماله. "فابدءوا بأيامنكم" جمع أيمن وهو خلاف الأيسر، فيدخل الجانب الأيمن في نحو القميص، قبل الأيسر ويقدم اليمنى من يديه ورجليه في الوضوء، ثم اعلم أن من أعضاء الوضوء ما لا يستحب فيه التيامن، وهو الأذنان، والكفان، والخدان، بل يطهران دفعة واحدة، فإن تعذر ذلك كما في حق الأقطع ونحوه قدَّم اليمين.

معاني الكلمات

فَابْدَأُوا بَأَيَامِنِكُم أي البداءة بالميامن، أي اليمين عند لبس الثياب والوضوء.

تَوَضَّأْتُم أي شرعتم فيه، والوُضُوء في اللُّغة: مشتَقٌّ من الوَضَاءةِ، وهي النَّظَافَةُ والحُسْنُ، وشرعاً: التعبُّدُ لله عزّ وجل بغسل الأعضاء الأربعة على صفة مخصوصة.

http://sunnah.global/hadeeth/ar/show/3356